الصرف ، المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية والمسائية

الأستاذ الدكتور حليم حماد سليمان

المحاضرة الأولى:

معنى المصدر:(1)

المصدر : ما دلّ على الحدث مجرداً من الزمن.

والتجرد من الزمن يجعله مختلفاً عن الفعل الذي يدلّ على الحدث والزمن.

مثال : زرع محمد الحقل زراعةً.

فالفعل (زرع) دلّ على الحدث وزمن الزراعة ، والمصدر ( زراعة ) دلّ على الحدث فقط.

أيّهما الأصل المصدر أو الفعل :(2)هناك عدّة مذاهب في هذا الأمر هي :

أولاً : رأي البصريين : المصدر هو الأصل للفعل وللمشتقات كافة.

أدلة البصريين على أصالة المصدر : للبصريين أدلة تثبت أنّ المصدر هو الأصل منها :

1- الفعل بصيغته يدلّ على شيئين هما الحدث والزمن ، والمصدر بصيغته يدلّ على الحدث فقط ومن المعلوم أنّ الواحد أصل للاثنين.

2- المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل وأمّا الفعل فإنّه لا يقوم بنفسه ويبقى مفتقراً إلى الاسم ، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره لابد أن يكون هو الأصل.

3- المصدر يدل على زمن مطلق والفعل يدل على زمن معين ومن المعلوم أنّ المطلق أصل للمقيّد.

 ........................................................

معنى المصدر:(1)

المصدر : ما دلّ على الحدث مجرداً من الزمن.

والتجرد من الزمن يجعله مختلفاً عن الفعل الذي يدلّ على الحدث والزمن.

مثال : زرع محمد الحقل زراعةً.

فالفعل (زرع) دلّ على الحدث وزمن الزراعة ، والمصدر ( زراعة ) دلّ على الحدث فقط.

أيّهما الأصل المصدر أو الفعل :(2)

هناك عدّة مذاهب في هذا الأمر هي :

أولاً : رأي البصريين : المصدر هو الأصل للفعل وللمشتقات كافة.

أدلة البصريين على أصالة المصدر : للبصريين أدلة تثبت أنّ المصدر هو الأصل منها :

1- الفعل بصيغته يدلّ على شيئين هما الحدث والزمن ، والمصدر بصيغته يدلّ على الحدث فقط ومن المعلوم أنّ الواحد أصل للاثنين.

2- المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل وأمّا الفعل فإنّه لا يقوم بنفسه ويبقى مفتقراً إلى الاسم ، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره لابد أن يكون هو الأصل.

3- المصدر يدل على زمن مطلق والفعل يدل على زمن معين ومن المعلوم أنّ المطلق أصل للمقيّد.

 ........................................................

(1) ينظر : المهذب في علم التصريف : 223.

(2) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 1/235 ، وهمع الهوامع : 2/213 ، والمزهر : 1/349.